

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

فرع - والعَيْنُ : نفس الشيء والنفس : ملء الكف من دباغ والكف : الذب والذَّب :  
الثَّوْر الوَحْشِي والثور : قشور القصب تعلو على وجه الماء والقَصَب : رهان الخيل  
والرَّهَان : المُرَاهِنَة من الرهون والمراهنة : المقاومة فلان يراهن فلاناً أي يُقاومه  
والمُقاومة مع الرَّجُل : أن تذكر قومك ويذكر قومه فتتفاخرا بذلك والقوم : القيام .  
فرع - والعَيْنُ : الذَّهَب والذَّهَب والذَّهَب : زوال العَقْل والعَقْلُ : الشدّ والشدّ  
الإحكام والإحكام : الكفّ والمَنْعُ والكف : قدَم الطائر والقدم : الثبوت والثبوت جمع  
ثَبَت من الرَّجَال وهو الشُّجَاع والشجاع : الحيَّة والحية : شجاع القبيلة .  
يقال فلان حيَّةٌ ذكر إذا كان شجاعاً جَرِيئاً قال الشاعر : - من البسيط - .  
( وإن رأيتَ بوادٍ حيةً ذكراً ... فاذهب ودعني أُمارسُ حَيَّةَ الوادِي ) .  
هذا آخر هذا المثال وفي الكتب المؤلفة في هذا النوع أمثلة كثيرة من ذلك .  
لطيفة - هذا النوع يناظره من علم الحديث نوع المسلسل .

النوع الثاني والثلاثون .

معرفة الإبدال .

قال ابنُ فارس في فقه اللغة : من سُنِّدَ العرب إبدالُ الحروف وإقامة بعضها مقام بعض :  
مَدَحَه ومَدَّهَه وفرس رَفَل ورَفَنٌ وهو كثير مشهور قد أُلْف فيه العلماء فأما قوله تعالى  
: ( فانفلق فكان كل فرق كالطود ) .

فاللام والراء متعاقبان كما تقول العرب : فَلَاقَ الصبحَ وَفَرَقه .

وذُكِر عن الخليل ولم أسمعه سماعاً أنه قال في قوله تعالى ( فجاسوا خلال الديار ) إنما  
أراد فحاسوا فقامت الجيم مَقَامَ الحاء وما أحسب الخليلَ قال هذا .

انتهى